إليك افتقاري

إليــكَ إليــكَ يــا ربّـــي افتقــاري
وفي كفَّيــــكَ عـــزّي وانتـــصاري
ولـيسَ سـوى رضــاكَ يُزيــلُ همّــي
فإنّـــي مـــن همـــومي في حـــصارِ
وأعظــمُ مــا أعانـــي مـــن همـــومي
مخافـــةَ أن أصيـــرَ لحـــرِّ نـــارِ
إليـــكَ مـــددتُ كفـــي مـــستجيرًا
فهـل يُجـدي عـن الـذنبِ اعتـذاري؟
أجـــلْ يـــا ربِّ إنَّـــك بـــي رحـــيمٌ
وإن كانـــت ذنوبـــي باختيـــاري
فإنـــك مـــن تُحِـــبُّ جميـــلَ عفـــوٍ
إليـــه جَعَلـــتُ مـــن ذنبـــي فِـــراري

وخـــوفي مـــن عقابـــك لي شـــفيعٌ

ومـا عـذري لـديك سـوى افتقـاري

ولـــيس ســـوى رجـــائي لي بيـــانٌ

يعـــبّر عنـــد كِـــبْرِك عـــن صَـــغاري

رجـــائي منـــك في قلبـــي يقـــينٌ

بأنـــك قـــد قبلـــتَ لي اعتـــذاري